مقدمـة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدي الله فلامضل له ومن يضلل فلاهادي له وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعـــد..

فإن سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ العلامة المحقق محمد ناصر الالباني من الكتب التي نفع الله بها المسلمين وكذلك غيرها من مؤلفات الشيخ التي تجد فيها التحقيق العلمي المفيد وهذا يشهد به كل من له حظ من النظر والدراسة في سنة المصطفى عليه السلام.

وطريقة الشيخ حفظه الله هي الإعتناء بالصحيحين والعزو لهما إن كان الحديث فيهما بل إنه حفظه الله ينتقد من يخرج حديثا فيهما ولايعزوه إلى الصحيحين كما بين ذلك في مقدمة صحيح الجامع وفي هذا البحث كما سيأتيك وهذه طريقة علماء الأمة بعد عصر الشيخين قال ابن الصلاح رحمه الله : ما اتفق البخاري ومسلم على إخراجه فهو مقطوع بصدق مخبره ثابتا يقينا لتلقي الأمة ذلك بالقبول وذلك يفيد العلم النظري وقد اتفقت الأمة على أن ما اتفق البخاري ومسلم على صحته فهو حق صدق. وقال رحمه الله أيضا جميع ماحكم مسلم رحمه الله بصحته في هذا الكتاب فهو مقطوع بصحته والعلم النظري حاصل بصحته في نفس الأمر وهكذا ماحكم البخاري بصحته في كتابه وذلك لأن الأمة تلقت ذلك بالقبول سوى من لايعتد بخلافه ووفاقه في الاجماع[1].